

العين

وام : التَّوْأْمُ : على تقدير : فَوَعَلَ وَلَكِنَّهُمْ اسْتَقْبَحُوا وَاوَيْنَ فَاسْتَخْلَفُوا مَكَانَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً . . . وَكَذَلِكَ التَّوْأْمُ لَجَوَاشْتِقَاقُهُ مِنْ وَجَوَاحِدِ ذَلِكَ . . . فَإِذَا أُدْخِلْتَ التَّاءَ فِي التَّوْأْمِ لَزِمَتْ التَّصْرِيفَ لَزُومَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ فَقَالُوا : أَتَأْمَتِ الْمَرْأَةُ أَي : وَلِدَتْ تَوْأَمًا وَامْرَأَةٌ مِتْأَمٌ أَي : تَلِدُ التَّوْأْمَ كَثِيرًا . . . وَتَقُولُ لِلْبَاكِيِّ : إِنْزَهُ لِيَبْكِيَ بِدَمْعٍ تَوْأْمٍ إِذَا قَطَرَ قَطْرَتَيْنِ مَعًا قَالَ : .
(أَعْيَنِي جُودًا بِالذَّمِّ مَوْعِ التَّوْأْمِ ...) .
وقال لبيد : .
([عَلِيَّهِتٌ تَرَدُّدٌ فِي نِيْهَاءِ صَعَائِدٍ] ... سَبِّعًا تَوْأَمًا كَامِلًا أَيَّامُهَا) .
والتَّوْأْمُ : وَلِدَانٌ مَعًا لَا يُقَالُ : هُمَا تَوْأَمَانُ يُقَالُ : هَذَا تَوْأَمٌ هَذِهِ وَهَذِهِ تَوْأَمَتُهُ فَإِذَا جَمَعَا فَهُمَا تَوْأَمَقَالُ : .
(ذَاكَ قَرْمٌ وَذَا بَذَاكَ شَبِيهُ ... وَهُمَا تَوْأَمٌ وَهَذَا كَذَاكَ) .
والتَّوْأَمَانُ : كُوكِبَانُ .
والمَوَاءِمَةُ : الْمُبَارَاةُ وَالتَّوْأَمُ : التَّبَارِيُّ وَالتَّفَاخِرُ قَالَ : .
(يَتَوَاءَمُ مِنْ بِنَاوٍ مَاتِ الضُّجْحَى ... حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرُ) .
ويُقَالُ : فَلَانَةٌ تَوْأَمٌ صَوَاحِبُهَا وَتَأَمًا شَدِيدًا إِذَا تَكَلَّفَتْ مَا يَتَكَلَّفُنَ مِنَ الزَّرِينَةِ وَغَيْرِهَا